# واقع القراءة لدى طلبة الجامعة

تاريخ الارسال:2018/11/05
تاريخ القبول2018/11/05

**خديجة بنت أحمد بن إبراهيم البلوشي** [1]
**باحثة**
**جامعة الشارقة**
**kalblushi@sharjah.ac.ae**
**الامارات العربية المتحدة**

د. أحمد خطاب
أستاذ مشارك
جامعة الشارقة
الامارات العربية المتحدة

المخلص :

هدف البحث إلى الكشف عن واقع القراءة لدى طلبة جامعة الشارقة ،و اتجاهاتهم نحوها ودوافعهم إليها ،كما هدف إلى التعرف على مجالات القراءة ،ومعوقاتها لديهم ،وقد تكونت عينة الدراسة من (120) مفردة من طلبة الجامعة أعدت لها استبانة لإستقصاء واقع القراءة لدى طلبة جامعة الشارقة كمجتمع للدراسة ،وقد تكونت الاستبانة من أربعة محاور هي : اتجاهات الطلبة نحو القراءة ،ودوافع الطلبة نحو القراءة ،ومجالات القراءة لدى الطلبة ،ومعوقات القراءة لدى الطلبة ، وبلغت عبارات الاستبانة (46)عبارة.

وجاءت أبرز نتائج الدراسة كالتالي:

1. إن أغلب الاتجاهات الايجابية قد حصلت على الموافقة بنسب كبيرة مقارنة بالاتجاهات السلبية.
2. جاءت الدوافع متنوعة حيث حصلت كل عبارات المحور على درجة الموافقة.
3. جاءت في مقدمة مجالات القراءة لدى طلبة جامعة الشارقة مرتبة تنازليا كالتالي:

أ-المجالات الاجتماعية والثقافية.

ب-الموضوعات الدينية.

[1] خديجة بنت أحمد بن إبراهيم البلوشي باحثة جامعة الشارقة
kalblushi@sharjah.ac.ae
الامارات العربية المتحدة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

ج–النوادر والطرائف.

4. فيما يتعلق بأهم المعوقات، بيّنت النتائج أن سهولة الاعتماد على الوسائط الحديثة كبديل للقراءة جاءت في المقدمة، إضافة إلى كون متطلبات وواجبات الدراسة تشغل كل أوقات الطلبة.

المقدمة

إنّ تدني الإقبال العام على القراءة مشكلة كانت ولا تزال تشكل تحديا كبيرا للمجتمعات العربية عموما ولقطاع الثقافة والتعليم في هذه المجتمعات خصوصا،حيث تشير تقارير اليونسكو الصادر عامي 2008 و 2012 إلى أنّ أعلى نسبة للأمية تتواجد في الوطن العربي، والقراءة تأتي في المرتبة الأخيرة بالنسبة لاهتمامات المواطن العربي. [1]

و تعد القراءة من المهارات الأساسية التي ترتكز عليها النظم الحديثة فهي تزود الأفراد بالخبرات وتنمي مداركهم وتهيئهم لخدمة المجتمع وتدفعهم ليكونوا رواداً فيه، بالاضافة إلى أنها تمكن المتعلمين من الحصول على المعرفة واكتساب مهارات أخرى كالتحليل والنقد والتفسير، كما تسهم في صنع الفرد وتدعم ثقته بنفسه وتساعد على تنمية لغته. و للقراءة أهمية على المستوى الفردي حيث انها تروض الفكر على سلامة الفهم والمراجعة والتمحيص، وتنمي القدرة على النقد وإصدار الحكم، وكذلك على المستوى المجتمعي حيث تعتبر من أهم المعايير التي تقاس بها درجة تقدم المجتمعات أو تخلفها، فالمجتمع الذي يقرأ هو المجتمع المتقدم الذي ينتج الثقافة والمعرفة ويطورها بما يخدم تقدمه وتقدم الإنسانية جمعاء،

[1]



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

وفي هذا السياق تشير الكثير من الاحصاءات عن القراءة في العالم إلى وجود نفور بين المواطن العربي والكتاب، فالتقارير الدولية الأخيرة حول معدلات القراءة في العالم أوضحت أن معدل قراءة المواطن العربي سنويا ربع صفحة، في الوقت الذي تبين فيه أن معدل قراءة الأمريكي 11 كتابا، والبريطاني 7 كتب في العام. كما بينت هذه التقارير أن الطفل العربي لا يقرأ سواء 6 دقائق خارج المنهج الدراسي رغم ما للقراءة والمطالعة خارج المنهج من أثر كبير على المستوى التعليمي للطالب ، ويقرأ كل 20 عربيا كتاباً واحداً بينما يقراء كل بريطاني 7 كتب اي ما يعادل ما يقرأه 140 عربي ويقرأ كل أمريكي 11 كتاباً اي ما يعادل ما يقرأه 220 عربياً يا للأسف. [1]

واعتبر بعض المثقفين أن نتائج هذه الدراسات طبيعية جدا وحملوا المسئولية للظروف الاقتصادية والسياسية االصعبة، التي يفترض أن تكون حافزا للقراءة لا العكس. ويشير فريق أخر من المثقفين إلى إن تراجع الحريات، والحريات الشخصية، والحياة الديمقراطية تعد السبب المباشر لهذه الحالة، فلا وجود لمجتمع مثقف إلا بوجود حرية التعبير واحترام الرأي الاخر في ضل دولة ديمقراطية تتسع لجميع مواطنيها.

ويرى فريق ثالث أن انتشار المواقع اليكترونية، سواء كانت ثقافية أو معرفية ساهم بقدر كبير في إحداث حالة من الزخم والنهم على القراءة، والإقبال عليها بدول العالم، لكن حصل العكس في العالم العربي الذي يجري الحديث فيه عن الأمية الهجائية، وليس الأمية الالكترونية، والتي تجاوزها الكثير من الأمم التي كانت بالأمس القريب تعاني من الأمية القرائية، مما يعني عدم استفادة العرب من حالة الحراك الالكترونية، على الرغم مما أحدثته الثورة التكنولوجية والمعرفية من تطور يسود العالم.

يتفق أهل العلم على أهمية غرس القراءة في نفس المتعلم ،وتربيته على حبها ،حتى تصبح عادة له يمارسها ويستمتع بها ؛لأنهم يدركون تمام الادراك الترابط القوي بين القدرة على القراءة والتقدم الدراسي ،فالقراءة أساس التربية والتعليم حيث أظهرت الدراسات أن حوالي 70%من المعلومات التي يتعلمها الإنسان ترد إليه عن طريق القراءة، أما الباقي فيتعلمه بالبحث، والسؤال، والتأمل ،والاستنتاج ،وغير ذلك من المواقف الحياتية المختلفة .

(1) وفقاً لتقرير التنمية الثقافية للعام 2011 الصادر عن «مؤسسة الفكر العربي» وتقرير «التنمية البشرية» للعام 2012 والصادر عن «اليونسكو»، فإن الأرقام عن القراءة في الوطن العربي مُحبطة،

(2) نفس المرجع.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

والطلبة هم عماد المستقبل ومنجم الفكر ، لذلك يفترض أن للقراءة عناية خاصة لديهم ولعقولهم اهتمام بالغ بها، وفترة التعلم من أهم مراحل البناء الفكري وأفضل المراحل العمرية للتعلم واكتساب المهارات ؛لذا فإنه يجب علينا التركيز على إكسابه هذه المهارات من خلال القراءة.

مشكلة الدراسة:

تتحدد مشكلة الدراسة الراهنة انطلاقا من التقارير الوطنية والإقليمية والدولية التي تصنف العالم العربي في ديل الترتيب بالنسبة للقراءة، و تتحدث عن القراءة باعتبارها أهم معيار على سلم تنمية الشعوب ودلالة على رقيها. وتؤكد أن الأمم المتقدمة هي الأمم التي تتصدر سنويا معدلات القراءة، سواء بما تنتجه من كتب، أو بما تصدره من مجلات في مختلف المجالات، وجرائد صباحية ومسائية، أو بما تترجمه من اللغات الأخرى إلى لغاتها السائدة، أو بما يستهلكه الفرد من هذه الكتب . و الغريب أنه في الوقت الذي يقر الجميع بضعف نسب القراءة في الوطن العربي، ويتم استنكارها والسخرية منها والتحسر على واقعنا القرائي المأزوم، لانحاول تجاوز هذا الواقع إلى القيام بمبادرات جادة من شأنها تقليص الهوة الصارخة بيننا وبين غيرنا. ويفترض أن المسؤولين عن الثقافة وجمعيات المجتمع المدني المعنية مباشرة بالقراءة والكتاب يعملون على رفع تحدي تدني المستوى القرائي ولا يتسترون وراء التكنولوجيا المعلوماتية التي يزعمون أنها غيبت الكتاب وجعلته يرفع الراية البيضاء أمام الانترنت ووسائل التواصل الاجتماعي، لأن هذه الوسائط الالكترونية نفسها من رفع نسب القراءة في البلدان الغربية.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في هذا السياق نحاول استكشاف واقع القراءة لدى طلبة جامعة الشارقة من خلال االتعرف على اتجاهات ،وداوفع ،ومجالات ،ومعوقات القراءة لديهم باعتبارهم شريحة شغوفة متطلعة لكسب رهان المعرفة من خلال القراءة كأسلوب من أساليب التعلم الذاتي.

تساؤلات الدراسة :

يمكن الاجابة عن عملية البحث السالفة الذكر من خلال الاجابة على التساؤلات التالية :

1 – ما هي اتجاهات الطلبة نحو القراءة ؟

2 – ما هي دوافع الطلبة للقراءة ؟

3 – ما هي مجالات قراءاتهم ؟

4 – ما هي أهم معوقات القراءة لديهم ؟

أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة مجتمعيا ، فيما يمكن أن تقدمه إلى الطالب والمعلم والمجتمع :

1 – يمكن أن تساعد القراءة في تكوين اتجاهات ايجابية لدى الطلبة تجاه الحياة.

2 – يمكن أن تعمل على جعل القراءة ثقافة بين جميع أفراد المجتمع .

3 – يمكن أن تعمل على غرس روح التنافس في القراءة بين الطلبة .

في حين تكمن الأهمية الأكاديمية للدراسة فيما يلي :

سوف تساعد الدراسة على الوقوف على أسباب العزوف عن القراءة ويمكن من خلالها استنباط أوجه العلاج لهذه الظاهرة السيئة.

2 – تقدم مقترحات لإجراء البحوث والدراسات التي تبحث في أسباب العزوف عن القراءة بين شرائح المجتمع المختلفة ،وكيفية علاجها ،وسبل تنمية الاتجاهات الايجابية نحو القراءة ،ومجالات القراءة المفضلة لدى الطلبة .

أهداف الدراسة :



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

في ضوء مشكلة الدراسة وأهميتها فإن الدراسة الراهنة تسعى إلى تحقيق الأهداف التالية :

1 – التعرف على اتجاهات طلبة جامعة الشارقة نحو القراءة .

2 – التعرف على دوافع الطلبة للقراءة .

3 – التعرف على مجالات القراءة لدى طلبة جامعة الشارقة .

4 – التعرف على معوقات القراءة لدى طلبة الجامعة .

المفاهيم النظرية :

الاتجاهات :

- الأفكار المبدعة حول أهداف الحياة والاهتمام بالتخطيط المستقبلي 1
- استعداد نفسي متعلم للاستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو أشياء أو موضوعات أو رموز في البيئة التي تستصير هذه الاستجابة 2
- الخبرات الفردية الماضية للفرد.3

الدوافع :

- يعرف الدافع بأنه حاله داخلية مصحوبة بالتوتر وتثير السلوك في ظروف معينة ، وتوجهه ، وتؤثر فيه .[4]
- الدافع هو القوة التي تحرك الفرد لكي يقوم بسلوك ما من أجل تحقيق هدف ما [5]

[1] البجاري ،أحمد يونس، فاعلية أسلوب ايقاف التفكير الارشادي في تعديل الاتجاهات المستقبلية لطلبة الجامع،جامعة الموصل ، العراق،2007

[2] محمد، عبدالصبور منصور ، تعديل اتجاهات الطلاب نحو الادمان ،كلية بنها ،مصر،2002

[3] منصور ،حمدي ،فاعلية تدريبي في تعديل الاتجاهات السالبة لعينة من طلاب قسم علم الاجتماع نحو المرض النفسي،جامعة الأزهر،مصر، 2001

[4] محمود، عبد الفتاح عنان ، سيكولوجية التربية البدنية والرياضة ،ط1، دار الفكر العربي ، القاهرة ، 1995

[5] Woolfolk,A.(1990),Educational psychology,Englewood,cliffs,N,J.Printice-Hall



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

المعوقات :

- مفردها معوق وتعني شيئا ما مادي أو غير مادي يقف في طريق التقدم [1]
- أصل كلمة المعوقات في اللغة من الفعل عوق وعاق ،و التعويق بمعنى التثبيط ، وهو كل ما يؤثر بالسلب على تحقيق الأهداف أو انجاز الأعمال أو ممارسة البرامج والأنشطة المهنية .[2]

المفاهيم الاجرائية :

يعد تحديد المفاهيم الاجرائية خطوة أساسيا في أي بحث علمي ،إذ أنها تضع اسس صياغة علمية دقيقة لمتغيرات ومؤشرات البحث ،و كيفية التحكم فيهما ملاحظة وقياسا، و سأعرض المفاهيم الرئيسية لهذه الدراسة كالآتي :

الاتجاهات : هي المواقف التي يبديها الطلبة نحو القراءة بالقبول أو الرفض ،ويمكن قياسها إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب باستجابته لعبارات محور الاتجاهات في استبانة البحث .

الدوافع : هي العوامل الداخلية والخارجية التي تحث الطالب على ممارسة القراءة ، وتقاس إجرائيا من درجة استجابته لعبارات الدوافع في الاستبانة .

المعوقات : هي الصعوبات التي تمنع أو تعيق الطالب من القراءة وتكون عاملا يحول بينه وبين القراءة ،ويمكن قياسها إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها الطالب باستجابته لعبارات محور المعوقات في استبانة البحث.

الدراسات السابقة

سعت المجتمعات العربية إلى دراسة اتجاهات طلبتها نحو القراءة ومعرفة دوافعهم ومجالات قراءتهم التي تختلف باختلاف الخصائص الاجتماعية والثقافية لكل قطر، وإن تشابهت في بعض الأحيان ،ويمكن سرد بعض الدراسات منها :

1. في دراسة عطية (2013) الموسومة ب "واقع القراءة الالكترونية الحرة لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر و السعودية ، والذي هدف فيه الباحث لمقارنة واقع القراءة الالكترونية في البلدين ،حيث

[1] أحمد حسين اللقاني ،علي أحمد الجمل ،معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، ا، عالم الكتب ،القاهرة ، 2001
[2] مجمع اللغة العربية العربية الوجيز ، الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية بالقاهرة ،1991، ص60



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

استقصى الباحث النتائج من خلال استبيان تم توزيعه على 200 من الطلاب معلمي اللغة العربية بمصر والسعودية ، وقد جاءت نتائج البحث إيجابية في اتجاهات الطلاب نحو القراءة الالكترونية ، كما بينت النتائج تنوع دوافع القراءة الالكترونية ومجالاتها ومعوقاتها .

2. في دراسة لإسماعيل ، نبيل وآخرون (2012)بعنوان " اتجاهات طلبة الاكاديمية الإسلامية في جامعة مالايا نحو القراءة باللغة العربية وعلاقته ببعض المتغيرات " حيث طبقت الدراسة على 210 من طلبة الجامعة تم اختيارعم بالطريقة العشوائية البسيطة جاءت أهم النتائج موضحة أن اتجاهات الطلبة إيجابية وعالية المستوى ،دالة على إدراك الطلبة لأهمية اللغة العربية .ومدركون أن ذلك لا يكون الإ بالقراءة .

3. في دراسة هزايمة (2010) بعنوان أثر بعض المتغيرات في اتجاهات طلبة الجامعة نحو القراءة ،والتي أجريت على (1217) من طلبة جامعة آل البيت ،تبين من نتائج الدراسة أن هناك أثر لمتغير التخصص في اتجاهات الطلبة نحو القراءة ، ولصالح طلبة الكليات العلمية .

4. وفي دراسة لموسى رشاد والمحبوب عبدالرحمن بعنوان " اتجاه الطلبة نحو مكتبة جامعة الملك فيصل بالأحساء في ضوء بعض المتغيرات "1999 هدفت الدراسة الكشف عن الفروق في اتجاه الطلبة نحومكتبة الجامعة في ضوء بعض المتغيرات وجاءت أبرز نتائجها في عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في اتجاه الطلبة نحو مكتبة الجامعو وفقا للمتغيرات التالية ( العمر ، الجنس ، هواية القراءة ، اقتناء الكتب ، وجود مكتبة في المنزل ، التخصص الأكاديمي ، المستوى الدراسي ، عدد مرات التردد على المكتبة ).

5. في دراسة وليد إبراهيم المهوس ، بعنوان أثر منتديات الشبكة العالمية في رفع مستوى القراءة الحرة لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية2009 ،والتي أجريت على طلاب وطالبات في مناطق متفرقة في المملكة العربية السعودية ،كان من أبرز ما توصلت لها الدراسة فيما يخص أثر القراءة في منتديات الشبكة العالمية للمعلومات على حل مشكلات الطلبة ،أن 49%من عينة الدراسة ذكروا أنهم كانوا يجدون حلولا لمشكلاتهم في الصحف والكتب والمجلات الورقية ،في حين أكد 33%إلى 45% منهم أنهم يجدون حلولا لمشكلاتهم في الصحف والكتب والمجلات أيا كان نوعها ،سواء ورقية أم إلكترونية .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

6. في دراسة ظبية سعيد السليطي بعنوان اتجاهات طلاب المدارس المستقلة بالمرحلة الإعدادية نحو القراءة الالكتةنية بدولة قطر 2009،و التي أجريت على 375طالبا وطالبة من طلبة الصف الأول الإعدادي ،وقد استخدمت الباحثة الاستبيان لقياس الاتجاة نحو القراءة الالكتونية ،ويتكون من ثلاثة أبعاد هي :أهمية القراءة الالكترونية ومهارات القراءة الالكترونية واستمتاع الطالب بالقراءة الالكترونية ،وجاءت النتائج كما يلي :لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الطلاب والطالبات في اتجاهاتهم نحو القراءة وكذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي الطلاب والطالبات القطريين وغير القطريين في اتجاهاتهم نحو القراءة ،في حين وجدت فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درحات الطلتب والطالبات في الاستمتاع بالقراءة الالكترونية عند مستوى (0.01) لصالح الطالبات .

7. وفي دراسة فاطمة سعيد بركات بعنوان "الاتجاه نحو القراءة الحرة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديمواجرافية لدى الاطفال "2009،والتي هدفت لمعرفة اتجاهات الاطفال سواء في الريف أو الحضر نحو القراءة الحرة وهل هو مرتبط بظروف نفسية أو ديموجرافية معينة ،جاءت النتائج كالتالي :1-أن اتجاه الذكور نحو القراءة العلمية والسياسية أكثر إيجابيا من الاناث ،بينما كان اتجاه الذكور نحو القراءة الفكاهية أقل ايجابيا من الاناث .

8. دراسة نادية أبو سكينة بعنوان "واقع القراءة الحرة لدى أطفالنا (تلاميذ المرحلة الاعداية )2008،والتي هدفت لدراسة سبب عزوف التلاميذ عن القراءة الحرة ،كان من أهم النتائج أن الفتوحات التكنولوجية وتنوع وسائل الاعلام من فضائيات وإنترنت (نشر إلكتروني )هي أهم أسباب العزوف عن القراءة الحرة.

9. دراسة سالم 1982 بعنوان "القراءة الحرة لمعلمي اللغة العربية في المرحلة الثانوية ،موضوعاتها ودوافعها وبعض معوقاتها في القاهرة "والتى حاولت التعرف على دوافع القراءة لدى معلمي المرحلة الثانوية والمعوقات التي تواجههم أظهرت النتائج ما يلي : فيما يخص الدوافع تبين أن 95% دوافعهم الاستفادة من القراءة في التدريس وإدارة المناقشات في الفصل ،وأن 20%إلى 36% منهم كانت دوافعهم الاستفادة من أحاديث الصباح في المدرسة وكتابة المقالات والمحاضرات ، في حين جاءت في المرتبة الأخيرة نسبة 1.7%إلى 11.7% دوافعهم التعرف على الجديد واستثمار الأوقات ،وإشباع الحاجة والذوق الأدبي، أما فيما يخص المعوقات فكان من أهمها عدم وجود وقت فراغ ،وارتفاع ثمن الكتب ،إضافة إلى قلة المكتبات العامة والإرهاق البصري والاستغناء عن القراءة بمتابعة التلفاز والاذاعة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

التوجة النظري:

1 – برنستين :الرموز اللغوية

يرى برنستين وهو أحد علماء الاجتماع التربويين، أن الأطفال الذين ينشأون على مهارات اجتماعية مختلفة ،يطورون في مراحل مبكرة من حياتهم رموزا مختلفة أو أشكالا من الكلام تترك آثارها على تجربتهم المدرسية اللاحقة،وهذه الرموز لا تعني المفردات أو المهارات الشفوية ،بل الفوارق في صيغ التعبير وأساليب استخدام اللغة في أوساط الأطفال الفقراء مقابل الأطفال الأغنياء ،وأن استخدام الأطفال الفقراء للغة تنطوي على رموز وافتراضات غير معلنة، يتوقع من المتحدثون الآخرين أن يكونوا على علم بها، ترتبط بسياقات اجتماعية وثقافية مختلفة .

2 – إيفان إلتش :المنهج الدراسي الخبئ [1]

يعتبر إيفان إليتش واحدا من أكثر المنظرين التربويين إثارة للجدل ،فقد عرف بحملاته النقدية على التنمية الاقتصادية الحديثة التي يعتقد أنه حرمت الناس مما كانوا يتمتعون به من الاكتفاء الذاتي في ما مضى ،وصادرت مهاراتهم التقليدية ،وجعلتهم عالة على الأطباء من أجل الصحة ،والمدرسين في المدرسة ، وعلى أرباب العمل من أجل لقمة العيش ،وعلى التلفاز للتسلية ،وعلى أرباب العمل .ويشكك إليتش بسلامة التعليم الالزامي الشامل المطلق اليوم في كل أنحاء العالم ،ويقول أن "المنهج الدراسي الخبيء " يعلم الأطفال أن دورهم في الحياة ينحصر في "أن يعرفوا مكانهم ويلزموه"، وأن يمكثوا فيه قانعين مستكينين .،فالتعليم الحديث من وجهة نظره اكتشاف حديث وليس ثمة ما يدعو إلى اعتباره أمرا حتميا لا مناص منه .وحيث أن المدارس لا تحفز طاقات الفرد الابداعية ،، فإن من الممكن الاستغناء عنها بالشكل الحالي .ولا يقصد بذلك إزالة النظم التعليمية بأشكالها كافة ، بل إن ما يرمي إليه هو ضرورة تزويد المتعلمين بما يحتاجون إليه من موارد طيلة حياتهم لا

[1] أنتوني غدنز ،ترجمة د.فايز الصياغ ،علم الاجتماع،ط1،المنظمة العربية للترجمة ،بيروت ،2005.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

خلال مرحلتي الطفولة والمراهقة ، وعلى نحو تقتصر فيه المعرفة على فئة من الاختصاصيين ،كما يتوجب تطوير عدة أطر تربوية تتوافر فيها المعرفة في المكتبات والمختبرات وبنوك المعلومات مع إقامة شبكات للاتصال عن المهارات التي يتمتع بها مختلف الأفراد .

التعليق على النظريات

تبين من نتائج الدراسة الحالية أن الطلبة لم يوافقوا على فكرة أن الاختلاف في السياقات الاجتماعية له أثر على استخداماتهم اللغوية وإنما أعزوا ذلك الاختلاف إلى تنوع وسائل التعلم والقراءة وسهولة الاعتماد على الوسائط الحديثة كبديل للقراءة ،وبينت النتائج أن من دوافع الطلبة التشجيع الذي يلقونه من أسرهم رغم تفاوت أوضاع أسرهم المادية .

تتوافق نتائج الطالبة مع بعض ما ذكره اليتش حيث تبين من نتائج الدراسة أن طرق التعليم وأساليب الحفظ والتلقين والاتجاه نحو الحياة المادية ( الحصول على شهادة ووظيفة) تحول بين الطالب وبين قراءته الخارجية التي تنمي مهارات التفكير لديه وتزيد من نطاق حريته ،وتعلمه الذاتي .

الإجراءات المنهجية للدراسة:

1 – منهج الدراسة :

وفقا للقاعدة المنهجية المعروفة أن طبيعة موضوع البحث تحدد نوعية المنهج الذي ينبغي اتباعه، فإن المنهج الوصفي التحليلي يتناسب مع طبيعة الموضوع وأهداف هذه الدراسة ،ويعتبر هذا المنهج تشخيص علمي قائم في أساسه على وصف الظاهرة بمختلف جوانبها، بحيث يعمل على تفسيرها وتقويمها ،وهو قادر على إعطاء صورة واضحة عن الظاهرة المراد دراستها والكشف عن عناصرها ،وأحيانا وصف العلاقات الموجودة بين تلك العناصر .

2 – المجال الجغرافي (المكاني ) :طبقت الدراسة في إمارة الشارقة تحديدا (جامعة الشارقة).

3 – المجال الزماني : أجريت الدراسة في فصل الصيف للعام الدراسي 2015/2016 حيث استغرق إعداد البحث مدة شهرين ( يونيو ويوليو 2016).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

4 – مجتمع وعينة الدراسة :يتكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الشارقة ،أما العينة فقد بلغ عددها (120)مفردة تم اختيارها بشكل عشوائي في كل من مكتبة الطلاب ومكتبة الطالبات .

5 – أداة الدراسة :بعد الاطلاع على طبيعة الموضوع ،تم استخدام أداة الاستبيانة والتي تكونت من خمسة أجزاء رئيسة ، حيث شمل الجزء الأول على الخصائص الاجتماعية والديموغرافية لأفراد العينة ،فيما كان الجزء الثاني يتحدث عن اتجاهات الطلبة نحو القراءة ،تلاه الجزء الثالث في دوافع القراءة لدى الطلبة، ثم في الجزء الرابع مجالات القراءة ،وأخيرا معوقات القراءة لدى الطلبة .

6– المعالجة الإحصائية: تم إدخال البيانات إلى الحاسب الآلي وتحليلها باستخدام الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك باستخدام الأسلوب الوصفي التحليلي المتمثل في التكرارات والنسب المئوية للتعرف على خصائص المبحوثين على حد سواء .

عرض وتحليل نتائج الدراسة

الجدول رقم (1) الخصائص الاجتماعية والديموغؤافية للمبحوث

| المتغير | | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|
| الجنس | ذكر | 58 | 48.3 |
| | أنثى | 62 | 51.7 |
| | المجموع | 120 | 100.0 |
| العمر | 22-17 | 96 | 80.0 |
| | 28-23 | 24 | 20.0 |
| | 34-29 | – | – |
| | 35 فأكثر | – | – |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | |
|---|---|---|---|
| | المجموع | 120 | 100.0 |
| سنة الدراسة | سنة اولى | 24 | 20.0 |
| | سنة ثانية | 24 | 20.0 |
| | سنة ثالثة | 42 | 35.0 |
| | سنة رابعة | 30 | 25.0 |
| | المجموع | 120 | 100.0 |
| التخصص | كلية الطب | 18 | 15.0 |
| | الهندسة | 54 | 45.0 |
| | الاتصال | 6 | 5.0 |
| | قانون | 4 | 3.3 |
| | الشريعة | 6 | 5.0 |
| | إدارة أعمال | 8 | 6.7 |
| | آداب | 10 | 8.3 |
| | كلية العلوم | 14 | 11.7 |
| | المجموع | 120 | 100.0 |
| المعدل التراكمي للطالب | أقل من 2 | 2 | 1.7 |
| | 2 – أقل من 2.5 | 14 | 11.7 |
| | 2.5– أقل من3 | 46 | 38.3 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | |
|---|---|---|---|
| | 3 – أقل من 3.6 | 30 | 25.0 |
| | 3.6 فأكثر | 28 | 23.3 |
| | المجموع | 120 | 100.0 |
| معدل الساعات التي يقضيها الطالب في المكتبة | أقل من ساعتان | 46 | 38.3 |
| | 2–4 ساعات | 62 | 51.7 |
| | 4 ساعات فأكثر | 12 | 10.0 |
| | المجموع | 120 | 100.0 |

1 – النوع: يشير الجدول (1) أن نسبة المبحوثين من الطالبات بلغت 51.7%، بينما نسبة الطلاب بلغت 48.3%.

(2)العمر: يشير الجدول (1) أن الفئة العمرية ما بين 17 – 22 شكلت أعلى نسبة مئوية حيث بلغت 80% تليها الفئة العمرية ما بين 23 – 28 بنسبة 20% ولم تسجل الدراسة أي فئة عمرية أكبر .

(3)سنة الدراسة: يشير الجدول (1)أن طلبة السنة الدراسية الثالثة قد بلغت نسبتهم 35%،يليهم طلبة السنة الرابعة بنسبة 25%،ثم طلبة السنة الأولى والثانية بنسبة 20% لكل منهما.

(4) التخصص : يشير الجدول (1) أن نسبة طلبة كلية الهندسة قد احتلت أعلى نسبة حيث بلغت 45%،تلاهم طلبة كلية الطب بنسبة 15%،ثم طلبة كلية العلوم بنسبة 11.7،يليها طلبة كلية الآداب بنسبة 8.3،يليها طلبة كلية إدارة الأعمال لنسبة 6.7 ،ثم الشريعة والاتصال بنسبة 5%،وأخيرا طلبة كلية القانون بنسبة 3.3%.



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

(5) المعدل التراكمي للطالب :يشير الجدول (1) أن الطلبة ذوي المعدل التراكمي (2.5 – أقل من 3 )بلغت نسبتهم 38.3%،يليهم ذوي المعدل التراكمي (3 – أقل 3.6 )بلغت نسبتهم 25%،يليهم طلبة المعدل التراكمي( 3.6 فأكثر) بنسبة 23.3% ثم ذوي المعدل( 2 – أقل من 2.5) بنسبة 11.7 %وأخيرا الطلبة ذوي المعدل التراكمي ( أقل من 2 )بنسبة 1.7%.

(6) معدل الساعات التي يقضيها الطالب في المكتبة :يشير الجدول (1) أن الطلبة الذين يقضون (2 – 4) ساعات قد احتلت أعلى نسبة بين الطلبة حيث بلغت 51.7 %،يليها الطلبة الذين يقضون أقل من ساعتين ونسبتهم 38.3 ،وأخيرا الطلبة الذين يقضون 4ساعات فأكثر بنسبة 10%.

الجدول رقم (2) اتجاهات الطلبة نحو المقروئية

| الاتجاه | أوافق | | إلى حد ما | | لا أوافق | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| أفضل التعليم من خلال الكتب الدراسية. | 56 | 46.7 | 56 | 46.7 | 8 | 6.7 | 120 | 100.0 |
| أكره القراءة لأنها تهدر الوقت. | 4 | 3.3 | 28 | 23.3 | 88 | 73.3 | 120 | 100.0 |
| تعينني القراءة على معالجةجوانب الضعف. | 62 | 51.7 | 40 | 33.3 | 18 | 15.0 | 120 | 100.0 |
| تسهم القراءة في تنمية معارفي وخبراتي. | 110 | 91.7 | 8 | 6.7 | 2 | 1.7 | 120 | 100.0 |
| القراءة وسيلة الثقافة الأولى. | 84 | 70.0 | 26 | 21.7 | 10 | 8.3 | 120 | 100.0 |
| أعتقد أن القراءة تشتت الفكر وتخفض قدراتي التحصيلية. | 2 | 1.7 | 20 | 16.7 | 98 | 81.7 | 120 | 100.0 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القراءة تساعدني على التقدم في الدراسة. | 90 | 75.0 | 26 | 21.7 | 4 | 3.3 | 120 | 100.0 |
| لم تقدم لي القراءة فائدة تذكر. | 12 | 10.0 | 16 | 13.3 | 92 | 76.7 | 120 | 100.0 |
| القراءة تضعف ذاكرتي. | 6 | 5.0 | 12 | 10.0 | 102 | 85.0 | 120 | 100.0 |
| أنا وزملائي نسخر ممن يقضي وقته في القراءة. | 4 | 3.3 | 16 | 13.3 | 100 | 83.3 | 120 | 100.0 |
| أفضل إعادة تكرار قراءة الكتب بدلا من الانتقال إلى غيره. | 8 | 6.7 | 44 | 36.7 | 68 | 56.7 | 120 | 100.0 |
| القراءة تشعرني بالحرية. | 56 | 46.7 | 56 | 46.7 | 8 | 6.7 | 120 | 100.0 |
| القراءة تنمي مهارات الذكاء لديّ. | 94 | 78.3 | 24 | 20.0 | 2 | 1.7 | 120 | 100.0 |
| القراءة تساعدني في التعرف على التراث الثقافي والاجتماعي. | 92 | 76.7 | 24 | 20.0 | 4 | 3.3 | 120 | 100.0 |
| أعطتني القراءة حرية أكبر في اختيار ما اقرأ وفق اهتماماتي وميولي. | 72 | 60.0 | 46 | 38.3 | 2 | 1.7 | 120 | 100.0 |
| القراءة تسبب الانعزالية والبعد عن الأصدقاء. | 14 | 11.7 | 60 | 50.0 | 46 | 38.3 | 120 | 100.0 |

جاءت نتائج الجدول رقم (2) كما يلي :



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

1 – أفضل التعليم من خلال الكتب الدراسية : يشير الجدول أن نسبة الذين أجابوا ب(أوافق ) وكذلك الذين أجابوا( أوافق إلى حد ما ) قد حصلتا على النسبة ذاتها أي( 46.7) % يفضلون التعلم من خلال الكتب الدراسية ،في حين الذين أجابوا ب (لا أوافق)قد بلغت نسبتهم (6.7)%.

2 – أكره القراءة لأنها تهدر الوقت :يوضح الجدول أن نسبة الذين أجابوا ب (أوافق ) قد بلغت (3.3) %،والذين أجابوا ب(إلى حد ما ) قد بلغت( 23.3) %،والذين أجابوا ب ( لا أوافق ) بلغت (73.3) % ، وهذا يعني أن الراغبين في شغل أوقاتهم بالقراءة يشكلون الغالبية .

3 – تعينني القراءة على معالجة جوانب الضعف لدي : (51.7) %أجابوا ب أوافق كون القراءة تعينهم على معالجة جوانب الضعف ، والذين أجابوا ب (إلى حد ما ) بلغت نسبتهم (33.3)% ،في حين أن الطلبة الذين أجابوا ب (لا أوافق) بلغت نسبتهم ( 15)% فقط.

4 – تسهم القراءة في تنمية معارفي وخبراتي : بلغت نسبة الذين أجابوا ب أوافق (91.7 ) %في أن القراءة تسهم في تنمية معرفتهم وخبراتهم ، والذين أجابوا ب (إلى حد ما ) بلغت نسبتهم( 6.7) %،في حين بلغت نسبة الذين أجاوا ب (لا أوافق ) (1.7 )% فقط.

5 – القراءة وسيلة الثقافة الأولى :بلغت نسبة الذين أجابوا ب (أوافق ) (70)% ،والذين أجابوا ب (إلى حد ما ) بلغت نسبتهم (21.7)%، في حين بلغت نسبة الذين أجابوا ب (لا أوافق ) (8.3) %.

6 – اعتقد أن القراءة تشتت الفكر وتخفض قدراتي التحصيلية : أجاب (1.7) % من الطلبة ب (أوافق) ،و( 16.7)% أجابوا ب ( إلى حد ما ) ، في حين أجاب( 81.7 )% ب | ( لاأوافق ).

7 – القراءة تساعدني على التقدم في الدراسة :أجاب 75% من الطلبة ب (أوافق )، و أجاب (21.7) % ب( إلى حد ما ) ، والذين أجابوا ب ( لا أوافق ) (3.3 ) % .

8 – لم تقدم لي القراءة فائدة تذكر : الذين أجابوا ب ( أوافق )10% وهي أقل نسبة بين الطلبة ،والذين أجابوا ب ( إلى حد ما ) 13.3%، في حين الذين أجاب ب ( لا أوافق ) 76.7%.

9 – القراءة تضعف ذاكرتي :أجاب 5% ب (أوافق ) ، و 10% ب(إلى حد ما ) ،و85% ب (لا أوافق ) وهي الاعلى بين النسب، وهذا يعني أن للقراءة عند الطلبةأهمية في تقوية الذاكرة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10 – أنا وزملائي نسخر ممن يقضي وقته في القراءة :بلغت نسبة الذين أجابوا ب )أوافق ) 3.3% أقل نسبة ، والذين أجابوا ب ( الى حدما ) 13.3%، في حين بلغت 83.3 % فيمن أجاب ( لا أوافق ). هذا يعني أن معظم الطلبة يثمنون عاليا القراء .

11 – أفضل إعادة تكرار قراءة الكتاب بدلا من الانتقال إلى غيره : أجاب 6.7% ب (أوافق ) ،و 36.7 % ب (الى حد ما )، و56.7%أجابوا ب ( لا أوافق ) .

12 – القراءة تشعرني بالحرية : أجاب الطلبة ب (أوافق ) و( أوافق الى حد ما ) بنسب متساوية

أي 46.7% لكل منهما، بينما أجاب 6.7% ب ( لا اوافق ).

13 – القراءة تنمي مهارات الذكاء لدي :أجاب 78.3% ب (أوافق ) و20% ب ( الى حد ما ) ، في حين 1.7% أجاب ب ( لا أوافق ) .

14 – القراءة تساعدني في التعرف على التراث الثقافي والاجتماعي :أجاب 76.7% ب (أوافق ) وأجاب 20% ب ( الى حد ما ) ، في حين أجاب 3.3 % ب ( لا أوافق ) .

15 – أعطتني القراءة حرية أكبر في اختيار ما أقرأ وفق اهتماماتي وميولي : أجاب 60% من الطلبة ب (أوافق ) على أن القراءة تعطيه حرية أكبر في اختيار ما يقرأ وفق اهتماماته وميوله ، و38.3% ب ( الى حد ما ) ، و1.7 % ب ( لا اوافق ) .

16 – القراءة تسبب الانعزالية والبعد عن الأصدقاء : 11.7 % من الطلبة أجابوا ب ( أوافق ) على كون القراءة تسبب الانعزالية و50% منهم ب ( الى حد ما ) ، و38.3 % أجابوا ب( لا اوافق) .

الجدول رقم (3) دوافع القراءة لدى الطلبة

| الدوافع | أوافق | | إلى حد ما | | لا أوافق | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| القراءة توسع مداركي وتزيد معارفي. | 106 | 88.3 | 10 | 8.3 | 4 | 3.3 | 120 | 100.0 |
| أشرتي تشجعني عليها. | 60 | 50.0 | 44 | 36.7 | 16 | 13.3 | 120 | 100.0 |
| أساتذتي يشجعوني عليها. | 76 | 63.3 | 34 | 28.3 | 10 | 8.3 | 120 | 100.0 |
| تمنحني الاستقلالية والتعلم الذاتي. | 94 | 78.3 | 20 | 16.7 | 6 | 5.0 | 120 | 100.0 |
| تخدم دراستي الجامعية. | 66 | 55.0 | 46 | 38.3 | 8 | 6.7 | 120 | 100.0 |
| تشجعني على إنتاج أفكار جديدة. | 98 | 81.7 | 20 | 16.7 | 2 | 1.7 | 120 | 100.0 |
| تحسن في أسلوب الكتابة. | 102 | 85.0 | 16 | 13.3 | 2 | 1.7 | 120 | 100.0 |
| تساعد على صياغة الأفكار بوضوح. | 104 | 86.7 | 16 | 13.3 | - | - | 120 | 100.0 |
| تحسن في أسلوب الخطابة. | 104 | 86.7 | 16 | 13.3 | - | - | 120 | 100.0 |
| تسهل فهم القضايا الغامضة. | 84 | 70.0 | 32 | 26.7 | 4 | 3.3 | 120 | 100.0 |

وجاءت نتائج الجدول رقم (3) كما يلي :

1 – القراءة توسع مداركي وتزيد معارفي : أجابت أعلى نسبة من الطلبة ب (أوافق ) حيث بلغت 88.3% كون القراءة توسع مداركهم وتزيد معارفهم ،و 8.3 % أجابوا ب ( الى حد ما ) ، في حين 3.3 % أجابوا ب ( لا اوافق ) .

2 – أسرتي تشجعني عليها : أجاب 50% من الطلبة ب (أوافق ) كون أسرهم تشجعهم على القراءة ،و36.7 ب (الى حد ما )،و13.3 % ب(لا اوافق ) كأقل نسبة بين الطلبة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

3 – أساتذتي يشجعوني عليها :أجاب 63.3% من الطلبة ب الموافقة على تشجيع الاساتذة لهم على القراءة ،و28.3% ب( الى حد ما) ،و8.3% ب ( لا اوافق ) كأقل نسبة .

4 – تمنحني الاستقلالية والتعلم الذاتي :أجابت أعلى نسبة من الطلبة ب (أوافق ) حيث بلغت 78.3% أن القراءة تمنحهم الاستقلالية والتعلم الذاتي ،وأجاب 16.7% ب (الى حد ما ) ، ولم تزد عن 5% الذين اجابوا ب( لا اوافق) .

5 – تخدم دراستي الجامعية : 55%من الطلبة أجاب ب (أوافق ) كأعلى نسبة بين الطلبة في أن القراءة تخدم دراستهم الجامعية ، و38.3% أجابوا ب ( الى حد ما ) ،في حين 6.7 % أجابوا ب ( لا اوافق ) .

6 – تشجعني على إنتاج أفكار جديدة : أجاب 81.7%ب (اوافق ) على تشجيع القراءة على انتاج افكار جديدة ،و16.7%أجابوا ب (الى حد ما )،في حين 1.7% أجابوا ب( لا اوافق) كأقل نسبة .

7 – تحسن في أسلوب الكتابة : أجاب 85% من الطلبة ب (أوافق )كون القراءة تحسن في أسلوب الكتابة و13.3% أجابوا ب (الى حد ما )، و1.7 % كأقل نسبة أجابوا ب( لا اوافق).

8 – تساعد على صياغة الافكار بوضوح : أجاب 86.7 % من الطلبة ب (أوافق) كون القراءة تساعد على صياغة الأفكار بوضوح، و13.3 ب (إلى حد ما) ، ولم تسجل الدراسة أي نسبة تذكر في الخيار( لا اوافق) .

9 – تحسن في أسلوب الخطابة : أجاب 86.7 % من الطلبة ب (أوافق)كون القراءة تعمل على تحسين أسلوب الخطابة ، و13.3 ب (إلى حد ما) ، ولم تسجل الدراسة أي نسبة تذكر في الخيار( لا اوافق) .

10 – تسهل فهم القضايا الغامضة :أجاب 70%من الطلبة ب( اوافق) كون القراءة تساعده في فهم القضايا الغامضة ، و26.7 ب (الى حد ما )،و 3.3 % كأقل نسبة ب (لا اوافق ).

الجدول رقم (4) مجالات القراءة لدى طلبة الجامعة

| المجال | أوافق | إلى حد ما | لا أوافق | المجموع |
|---|---|---|---|---|



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الموضوعات الدينية | 64 | 53.3 | 46 | 38.3 | 10 | 8.3 | 120 | 100.0 |
| الموضوعات الاجتماعية | 74 | 61.7 | 30 | 25 | 16 | 13.3 | 120 | 100.0 |
| الموضوعات الرياضية | 40 | 33.3 | 34 | 28.3 | 46 | 38.3 | 120 | 100.0 |
| الموضوعات السياسية | 40 | 33.3 | 36 | 30 | 44 | 36.7 | 120 | 100.0 |
| النوادر والطرائف | 56 | 46.7 | 44 | 36.7 | 20 | 16.7 | 120 | 100.0 |
| الموضوعات الأدبية | 50 | 40 | 50 | 40 | 20 | 20 | 120 | 100.0 |
| موضوعات الموضة والأزياء | 42 | 35 | 32 | 26.7 | 46 | 38.3 | 120 | 100.0 |
| الموضوعات التاريخية | 52 | 34.3 | 38 | 31.7 | 30 | 25 | 120 | 100.0 |
| الموضوعات الجنسية | 16 | 13.3 | 42 | 35 | 62 | 51.7 | 120 | 100.0 |

في حين جاءت نتائج الجدول رقم (4) مرتبة تنازليا من الأكثر موافقة فالأقل ،كما يلي :

- الموضوعات الاجتماعية والثقافية : 61.7% من الطلبة أجابوا ب( أوافق )على الموضوعات الاجتماعية والثقافية ، و25% منهم أجاب ب (الى حد ما )، و13.3% منهم أجاب ب(لا اوافق )كأقل نسبة.
- الموضوعات الدينية : أجاب 53.3%من الطلبة ب (اوافق ) في قراءاتهم للموضوعات الدينية،و38.3% ب (الى حد ما )، و8.3% منهم أجاب ب( لا اوافق ).



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- النوادر والطرائف : أجاب 46.7 % من الطلبة أجابوا ب( أوافق)على موضوعات النوادر والطرائف ،و36.7% أجابوا ب (الى حد ما )،و16.7% أجابوا ب( لا اوافق ).

- الموضوعات التاريخية :43.3 % من الطلبة أجاب ب (أوافق) كون الموضوعات التاريخية تناسب ميولهم القرائية ، 31.7%منهم اجاب ب (الى حد ما )، و25% أجاب ب (لا أوافق ).

- الموضوعات الأدبية :سجل الطلبة 40% (أوافق) و 40% (الى حد ما )،أي نفس النسبة أكدت أن الموضوعات الأدبية محل اهتمامهم ،في حين أجاب 20% منهم ب (لا أوافق ).

- موضوعات الموضة والأزياء :35% من الطلبة أجاب ب( أوافق )في اهتمامهم بموضوعات الموضة والازياء،و 26.7%ب( الى حد ما)، و38.3% أجابوا ب (لا أوافق).

- الموضوعات الرياضية : أجاب 33.3% من الطلبة ب( اوافق) في اهتمامهم بالموضوعات الرياضية ، و28.3 ب( الى حد ما ) كأقل نسبة ، و38.3 % ب اوافق ).

- الموضوعات السياسية :بنسب متقاربة أجاب 33.3% من الطلبة ب (أوافق )على الموضوعات السياسية ، و30 ب (الى حد ما )، و36.7 ب (لا اوافق ).

- الموضوعات الجنسية :13.3%من الطلبة وبنسبة أقل أجاب ب (أوافق) على اهتمامه بالموضوعات الجنسية ،و35% منهم أجاب ب(الى حد ما )، و51.7% كنسبة أكبر أجابوا ب ( لا اوافق ).

الجدول رقم (5) معوقات القراءة لدى طلبة الجامعة

| المعوقات | أوافق | | إلى حد ما | | لا أوافق | | المجموع | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة | التكرار | النسبة |
| لا أقرأ لأنني أعمل في أوقات | 18 | 15.0 | 56 | 46.7 | 46 | 38.3 | 120 | 100.0 |



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

| | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| الفراغ. | | | | | | | | |
| لا أقرأ لأن أسرتي لا تشجعني. | 8 | 6.7 | 24 | 20.0 | 88 | 73.3 | 120 | 100.0 |
| متطلبات الدراسة تشغل كل وقتي. | 74 | 61.7 | 22 | 18.3 | 24 | 20.0 | 120 | 100.0 |
| أساتذتي لا يهتمون ولا يشجعوني عليها. | 12 | 10.0 | 34 | 28.3 | 74 | 61.7 | 120 | 100.0 |
| أعزف عن القراءة لغلاء الكتب وصعوبة شراؤها. | 20 | 16.7 | 48 | 40.0 | 52 | 43.3 | 120 | 100.0 |
| تأثير الأصدقاء. | 30 | 25.0 | 42 | 35.0 | 48 | 40.0 | 120 | 100.0 |
| أحب الاستماع أكثر من القراءة. | 56 | 46.7 | 46 | 38.3 | 18 | 15.0 | 120 | 100.0 |
| صحتي تمنعني من القراءة. | 10 | 8.3 | 12 | 10.0 | 98 | 81.7 | 120 | 100.0 |
| الزواج المبكر ومسؤولياته. | 14 | 11.7 | 20 | 16.7 | 86 | 71.7 | 120 | 100.0 |
| تغير نمط الحياة واتسامها بالسرعة. | 36 | 30.0 | 50 | 41.7 | 34 | 28.3 | 120 | 100.0 |
| سهولة الاعتماد على وسائط الحديثة كبديل للقراءة. | 76 | 63.3 | 30 | 25.0 | 14 | 11.7 | 120 | 100.0 |

وأشارالجدول رقم (5)إلى النتائج التالية مرتبتة تنازليا من الأكثر موافقة فالأقل :

1. سهولة الاعتماد على الوسائط الحديثة كبديل للقراءة : أجاب 63.3% بالموافقة على سهولة الاعتماد على الوسائط الحديثة كبديل للقراءة ، وأجاب 25% ب الى حد ما ، و11.7 % منهم أجاب بعدم الموافقة .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

2. متطلبات الدراسة تشغل كل وقتي :61.7%من الطلبة أكد وا على أن الدراسة تشغل كل وقتهم ، في حين أن 18%منهم أجابوا ب (إلى حد ما) ،20% منهم لا يوافقون على أن الدراسة تشغل كل وقتهم .

3. أحب الاستماع أكثر من القراءة : بلغت نسبة الموافقة 46.7 % لحب الاستماع أكثر من القراءة ،و38.3 %أجابوا ب (الى حد ما )، في حين أن 15% لم يوافقوا على ذلك .

4. تغير نمط الحياة واتسامها بالسرعة :أجاب 30 % من الطلبة بالموافقة لأثر تغير نمط الحياة وكونها أحد معوقات القراءة لديهم، وأجاب 41.7 % منهم ب (الى حد ما) ، و28.3 بعدم الموافقة

5. تأثير الأصدقاء : 25%من الطلبة وافقوا على أن تأثير الأصدقاء هو أحد معوقات القراءة لديهم ،في حين أن 35% منهم لم يراها كذلك ، و40% لم يوافق على تأثير الأصدقاء كمعوق .

6. أعزف عن القراءة لغلاء الكتب وصعوبة شراؤها : 16.7% من الطلبة أجاب على العبارة بالموافقة على غلاء الكتب ،في حين أن 40% منهم أجاب ب (الى حد ما) ، و43.4% لم يوافقوا على أن غلاء الكتب وصعوبة شراؤها من أسباب العزوف عن القراءة.

7. لا أقرأ لأنني اعمل في أوقات الفراغ : أجاب 15% من الطلبة أنهم يعملون في أوقات الفراغ، و46.7 %يعملون (إلى حد ما) ، 38.3% لا يعملون في أوقات فراغهم .

8. الزواج المبكر ومسؤولياته : أجاب 11.7 %بالموافقة ، و16.7%ب (الى حد ما) ، و71.7% بعدم الموافقة على العبارة .

9. أساتذتي لا يهتمون ولا يشجعوني عليها : وافق الطلبة بنسبة 10%، على عدم تشجيع الاساتذة لهم على القراءة، ووافق ( إلى حد ما) 28.3% منهم على ذلك ، و61.7 % لا يوافقون تماماعلى هذه العبارة



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

10. صحتي تمنعني من القراءة : وافق 8.3% أن صحتهم تمنعهم من القراءة ،10% من الطلبة أجابوا (الى حد ما) ، في حين 81.7% لم يوافق على هذه الفكرة.

11. لا أقرأ لأن أسرتي لا تشجعني : 6.7% أكدوا أن أسرهم لا تشجعهم على القراءة ، وأجاب 20%منهم (إلى حد ما )، 73.3% لم يوافقوا على هذه العبارة .

نتائج الدراسة:

من خلال فهم و تحليل" واقع القراءة لدى طلبة جامعة الشارقة " توصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج تمثلت فيما يلي :

1 – (51.7% )من عينة الدراسة هم من الطالبات .

2 – (80%)من عينة الدراسة هم الفئة العمرية (17–22).

3 – (35%) هم من طلبة السنة الدراسية الثالثة .

4 – (45%) من عينة الدراسة هم من طلبة كليات الهندسة .

5 – (38%) من العينة معدلاتهم التراكمية تقع بين (2.5 –3 ).

6 – (51.7%) من العينة يقضون (2 – 4 ) ساعات في المكتبة من أجل القراءة .

7 – توصلت الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو القراءة ،سوف نوردها حسب أهميتها مرتبة تنازليا:

الاتجاهات الايجابية : تسهم القراءة في تنمية معارفي وخبراتي (91.7%) ،القراءة تنمي مهارات القراءة لدي (78.3%)، القراءة تساعدني في التعرف على التراث الثقافي والاجتماعي (76.7%)،القراءة تساعدني في التقدم في الدراسة (75%)، القراءة وسيلة الثقافة الأولى (70%)، أعطتني القراءة حرية أكبر في اختيار ما أقرأ وفق اهتماماتي وميولي (60%)،تسهم القراءة في استثمار جوانب الفشل (51.7%) ،القراءة تشعرني بالحرية ،و أفضل التعليم من خلال الكتب الدراسية حصلت على النسبة (46.7%).

الاتجاهات السلبية : القراءة تسبب الانعزالية والبعد عن الأصدقاء (11.7%) ،لم تقدم لي القراءة فائدة تذكر (10%)،أفضل إعادة تكرار قراءة الكتب بدلا من الانتقال إلرى غيره(6.7%)، القراءة تضعف ذاكرتي (5%)،أنا وزملائي نسخر ممن يقضي وقت فراغة في القراءة ،و أكره القراءة لأنها تهدر الوقت (3.3%)،وفي الأخير كان



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

الاتجاه الأضعف هو أن القراءة تشتت الفكر وتخفض قدرات الطلبة التحصيلية بنسبة لم تتجاوز (1.7 % ) من عينة الدراسة .

8 – أما فيما يخص دوافع القراءة فقد جاءت النتائج مرتبة حسب أهميتها ترتيبا تنازليا كالتالي: القراءة توسع مداركي وتزيد معارفي (88.3%) ،تساعد على صياغة الأفكار بوضوح ،وتحسن القراءة في أسلوب الخطابة ،حصلت على النسبة ذاتها حيث بلغت (86.7%) ،تحسن القراءة في أسلوب الكتابة (85%)، تمنحني القراءة الاستقلالية والتعلم الذاتي (78.3%) ،تسهل فهم القضايا الغامضة (70%) ،أساتذتي يشجعوني عليها (63.3%)، تخدم دراستي الجامعية (55%)، وجاء الاتجاه الأخير والأضعف من حيث النسبة كون تشجيع الأسرة هو أحد دوافع القراءة (50%).

9 – وجاءت مجالات القراءة حسب أهميتها عند الطلبة مرتبة ترتيبا تنازليا كالتالي: الموضوعات الاجتماعية والثقافية (61.7%) ،الموضوعات الدينية (53.3%)،النوادر والطرائف (46.6%)،الموضوعات التاريخية(43%)، الموضوعات الأدبية (40%)، الموضة والأزياء (35%)، الموضوعات السياسية (33.3%)،وكذلك الموضوعات الرياضية ,وجاء في الأخير الموضوعات الجنسية التي لم تتجاوز (13.4%).

10 – فيما يخص معوقات القراءة لدى الطلبة ،جاءت النتائج مرتبة تنازليا حسب شدتها كالتالي :سهولة الاعتماد على الوسائط الحديثة كبديل للقراءة (63.3%)،متطلبات الدراسة تشغل كل وقتي (61.7%)،أحب الاستماع أكثر من القراءة (46.6%) ،تغير نمط الحياة واتسامها بالسرعة(30%)تأثير الأصدقاء (25%)،أعزف عن القراءة لغلاء الكتب وصعوبة شراءها (16.7%)،لا أقرأ لأنني اعمل في أوقات الفراغ (15%)، الزواج المبكر ومسؤولياته (11.7%)،أساتذتي لا يشجعوني عليها (10%)، صحتي تمنعني من القراءة (8.3%)، وجاء في الأخير لا أقرأ لأن أسرتي لا تشجعني (6.7).

مناقشة نتائج الدراسة :

أولا :النتائج المتعلقة بالخصائص الاجتماعية والديموغرافية لأفراد العينة.

يتبين من الجدول رقم (1) أن نسبة الطالبات والطلاب متقاربة جدا حيث أن نسبة الطالبات (51.7%) ،والطلاب (48.3%)، كما تبين أن( 80%) من أفراد العينة من الفئة العمرية (17–22%) و(20%)منهم من



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

االفئة العمرية (23-28)، أما فيما يخص المستويات الدراسية فقد كانت (35%)لطلبة السنة الثالثة .(25%)لطلبة السنة الرابعة ،و20% بالتساوي لكل من طلبة السنة الأولى والسنة الثانية. كما تبين أن45% من العينة كانوا من طلبة كليات الهندسة ، يليهم طلبة كلية الطب بنسبة 15%،ولعل تفوق الكليات العلمية في القراءة يرجع إلى حاجتهم للاستزاده من الكتب للإلمام بما يدرسونه نظرا لتخصصاتهم الدقيقة ، بالاضافة إلى أن 38.3%منهم معدلاتهم التراكمية بين (2.5- 3)،وأنهم يقضون (2-4)ساعات في المكتبة للاطلاع .

ثانيا :النتائج المتعلقة باتجاهات الطلبة نحو القراءة :

يتضح من الجدول رقم (2) أن أغلب العبارات الايجابية في المحور الأول حصلت على درجة الموافقة بنسب كبيرة ،والعبارات السلبية حصلت على درجة عدم الموافقة بنسب كبيرة ،ويمكن تفسير ذلك بأن طلبة جامعة الشارقة يدركون قيمة القراءة وفوائدها الكثيرة ،وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة مختار عطية (1433 هـ) التي أكدت أن اتجاهات الطلاب المتوقعأن يكونوا معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية إيجابية نحو القراءة ،ودراسة سالم (2004)التي أظهرت النتائج ذاتها،وكانت الموافقة الأكبر للعبارة،(تسهم القراءة في تنمية معارفي وخبراتي ). ونعتقد أن سبب ذلك يعود إلى يقين الطلبة في أن القراءة هي السبيل الأمثل في اكتساب المعارف والمهارات .وكانت الموافقة الأقل للعبارة (اعتقد أن القراءة تشتت الفكر وتخفض قدراتي التحصيلية ) وذلك لأن الطلبة يدركون تمام الإدارك أهمية القراءة في توسيع مداركهم ومساعدتهم في رفع مستوياتهم التحصيلية .

ثالثا:النتائج المتعلقة بدوافع القراءة لدى طلبة جامعة الشارقة:

يتضح من الجدول(3) أن هناك دوافع متنوعة تقف وراء اتجاه الطلبة الايجابية نحو القراءة ؛ حيث حصلت كل عبارات المحور على درجة الموافقة ،وسبب ذلك يعود لإدراك الطلبة أن القراءة توفر قدرا كبيرا من المعارف والخبرات والمهارات المتنوعة .تتفق نتائج الدراسة مع دراسة مختار عطية (1433 هـ) السالفة الذكر .

رابعا :النتائج المتعلقة بمجالات القراءة لدى طلبة جامعة الشارقة :

يتضح من الجدول (4)أن المجالات الاجتماعية والثقافية ،والدينية قد تصدرت اهتمامات الطلبة ،يليها النوادر والطرائف والموضوعات التاريخية، تتفق هذه الدراسة مع دراسة السرطاوي والعبد الجبار(2004)والتي أثبتت أن الموضوعات الدينية كانت في طليعة اهتمامات الطلاب في مراحل التعليم قبل الجامعي بالسعودية ،وتختلف مع



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

دراسة الشهري (2008)والتي جاءت فيها الموضوعات الدينية في الترتيب السادس من اهتمامات طلاب جامعة طيبة .وكانت الموافقة الأقل لعبارة (الموضوعات الجنسية) ومرد ذلك للوعي الديني الذي يتمتع به الطلبة .

خامسا :النتائج المتعلقة بمعوقات القراءة لدى الطلبة :

يتبين من الجدول (5)أن أهم معوقات القراءة لدى الطلبة هي سهولة الاعتماد على وسائط الاتصال الحديثة كبديل للقراءة ،وهذا دليل على تهميش دور الكتاب الورقي في حياة المتعلم ،واتجاه المتعلم إلى الكتاب الالكتروني والشبكة العالمية للمعلومات والاستفادة من مستحدثات العصر ، لكن إحدى الطالبات ترى أن ذلك غير صحيح وتعتبره مزعما خاطئا بدليل أن الغرب يمتلك ناصية هذه التقنيات وهي لديه أكثر تنوعا و تطورا ،ومع ذلك زاد معدل طبع الكتاب وزاد إقبال الانسان الغربي على القراءة. من معوقات القراءة أيضا متطلبات الدراسة التي تشغل كل أوقات الطلبة حيث حصلت هذه العبارات على درجة موافقه تراوحت بين61 و63%، و لعل ذلك يرجع أساسا إلى التربية والتنشئة الأولى لأبنائنا ، حيث أن نظمنا التعليمية في البلاد العربية لا تسعى لجعل التلميذ على علاقة طبيعية وصحية مع الكتاب من أجل التكوين بل تعتمد منهجية التلقين والتحفيظ من أجل الشهادة، وكانت الموافقة الأقل لا أقرأ لأن أسرتي لا تشجعني ،وأساتذتي لا يهتمون ولا يشجعوني عليها حيث لم تتجاوز درجات الموافقة 10% من مجموع العينة .

التوصيات:

1 – القيام بحملة قوية لتشجيع الطلبة على القراءة من الكتب أو الوسائط الالكترونية الحديثة.

2 – العمل على تبسيط كتب القراءة وتنويعها بما يتوافق مع تغير نمط الحياة وكذلك تطلعات الشباب .

3 – إقناع الطلبة بأهمية توسيع مجالات القراءة لتشمل حقول معرفية متعددة تتجاوز التخصص الضيق ،خاصة في السنوات الدراسية الأولى .

4 –ترغيب الطلبة وحثهم على القراءة و الاطلاع الخارجي في المستويات الدراسية ما قبل الجامعية .

5 – توعية الآباء والأمهات بأهمية الكتاب والمكتبة المنزلية و حث الابناء على استخدامها .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

- التركيز والبعد عن الشواغل ومتطلبات الحياة اليومية.
- التسجيل والتلخيص فقد تأتيك فوائد قد تستوعبها وتحفظها لكن حين لا تسجلها قد تنساها.
- القراءة النقدية والاعتدال فيها فحين نقرأ ونسمع يجب أن نفكر كثيراً فيما نقرأ، ولا يجوز أن نعطل عقولنا

المراجع :

1. أبو سكينة ،نادية .(2008).واقع القراءة الحرة لدى أطفالنا تلاميذ المرحلة الاعدادية :دراسة مسحية تحليلية من وجهة نظر التلميذ والمهتمين بالتعليم .المؤتمر السنوي الثامن للجمعية المصرية للقراءة والمعرفة.
2. أحمد حسين اللقاني ،علي أحمد الجمل .(2001).،معجم المصطلحات التربوية المعرفة في المناهج وطرق التدريس ، القاهرة، ط ا، عالم الكتب
3. إسماعيل ، وائل معين ، عبدالعزيز ، نبيل ،سعد ،رحيمي محمد ، فيصل ،محمد .(2012). اتجاهات طلبة الأكاديمية الإسلامية في جامعة مالايا نحو القراءة باللغة العربية وعلاقته ببعض المتغيرات ، مجلة كلية الترلابية ،عين شمس
4. أنتوني غدنز .(2005). علم الاجتماع ، ط1،ترجمة د.فايز الصياغ ،بيروت ، المنظمة العربية للترجمة
5. البجاري ،أحمد يونس.( 2007)فاعلية أسلوب ايقاف التفكير الارشادي في تعديل الاتجاهات المستقبلية لطلبة الجامعة،جامعة الموصل
6. بركات ،فاطمة سعيد (2009).الاتجاه نحو القراءة الحرة وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية والديموجرافية لدى الاطفال :دراسة مقارنة بين الريف والحضر .مجلة علم النفس .
7. جابر،جميلة .(2006).ممارسة القراءة في عصر التكنولوجيا المعلوماتية والاتصالات .
8. سالم ،محمد.(2004).اتجاهات طلاب المرحلة الثانوية في مصر والسعودية نحو القراءة .رسالة ماجستير غير منشورة ،كلية التربية،جامعة عين شمس .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

9. السرطاوي ،والعبد الجبار.(2002).موضوعات القراءة التي يميل إليها الطلاب في المراحل التعليمية وأثر الجنس والمستوى الصفي على ذلك .مجلة العلوم التربوية بقطر

10. السليطي،ظبية .(2009).اتجاهات طلاب المدارس المستقلة بالرحلة الاعدادية نحو القراءة الالكترونية بدولة قطر .مجلة القراءة والمعرفة.

11. عطية ،مختار عبدالخالق عبد اللاه .(1433 هـ ).واقع القراءة الالكترونية لدى الطلاب معلمي اللغة العربية في مصر والسعودية .جامعة الملك سعود .

12. مجمع اللغة العربية العربية الوجيز .( 1991). الهيئة العامة لشؤون المطابع الأميرية بالقاهرة ، ص60

13. محمود، عبد الفتاح عنان (1995).سيكولوجية التربية البدنية والرياضة ،ط1، القاهرة ،دار الفكر العربي

14. محمد، عبدالصبور منصور .(2002).، تعديل اتجاهات الطلاب نحو الادمان ،مصر ،كلية بنها

15. منصور ،حمدي .(2001). فاعلية برنامج تدريبي في تعديل الاتجاهات السالبة لعينة من طلاب قسم علم الاجتماع نحو المرض النفسي،جامعة الأزهر .

16. المهوس ،وليد.(2009) أثر منتديات الشبكة العالمية في رفع مستوى القراءة الحرة لدى طلاب المرحلة الثانوية .مجلة القراءة والمعرفة.

17. موسى ،رشاد، المحبوب ،عبدالرحمن .(1999). اتجاه الطلبة نحو مكتبة الملك فيصل بالأحساء في ضوء بعض المتغيرات ، جامعة الملك عبدالعزيز .

18. هزايمة ، سامي .(2010). أثر بعض المتغيرات في اتجاهات الطلبة نحو القراءة ، مجلة الجامعة الاسلامية للبحوث الانسانية



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com

19. Woolfolk,A.(1990),Educational psychology,Englewood,cliffs,N,J.Printice-Hall

20. تقرير التنمية الثقافية للعام 2011 الصادر عن «مؤسسة الفكر العربي» وتقرير «التنمية البشرية» للعام 2012 والصادر عن «اليونسكو» .



المنارة للاستشارات
www.manaraa.com